University Students Attitudes Towards Immigration Abroad in Light of Some Variables

A Field Study on a Sample of Tishreen University Students

Dr. Lubna Jdeed*

(Received 8 / 9 / 2023. Accepted 18 / 12 / 2023)

□ ABSTRACT □

The current research aimed to identify the attitudes towards immigration abroad among Tishreen university students, as well as to detect differences in attitudes towards immigration abroad according to the variables gender and academic specialization, the research was conducted on a sample of Tishreen university students in the last academic year, there were 446 students, male and female In different Faculties (Education and Psychology, Law, physical education, Arabic and English language, medicine, Nursing, Economics, Information Engineering and civil engineering).

in the research the attitudes towards immigration Abroad questionnaire was used, prepared by the researcher after verifying its validity and reliability in the local environment.

The research ended up:

- Revealing the existence of an positive average level of attitudes towards immigration abroad.
- There is no differences in attitudes towards immigration abroad according to gender.
- There is no differences in attitudes towards immigration abroad according to the academic specialization (theoretical and applied faculties).

Key words: Attitudes, Immigration Abroad, University Students

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

***Assocaite Professor, Psychological Counseling Department, Tishreen University, Latakia, Syria**
lubna.jadeed@tishreen.edu.sy

اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الخارجية في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين"

د. لبنى جديد*

(تاريخ الإيداع 8 / 9 / 2023. قبل للنشر في 18 / 12 / 2023)

□ ملخّص □

هدف البحث التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة تشرين نحو الهجرة إلى الخارج، إلى جانب الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو الهجرة الخارجية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي.

أجري البحث على عينة من طلبة جامعة تشرين في السنة الدراسية الأخيرة بلغ عدد ها(445) طالباً وطالبة من مختلف الكليات (التربية وعلم النفس، الحقوق، التربية الرياضية، اللغة العربية و الانكليزية، الاقتصاد، الطب البشري ،التمريض، الهندسة المعلوماتية والهندسة المدنية)، استخدم في البحث استبيان للاتجاهات نحو الهجرة الخارجية من إعداد الباحثة بعد التحقق من صدقه وثباته في البيئة المحلية.

وتوصل البحث إلى:

- الكشف عن وجود اتجاه إيجابي متوسط نحو الهجرة الخارجية.
- عدم وجود فروق في الاتجاه نحو الهجرة الخارجية تبعاً للجنس.
- عدم وجود فروق في الاتجاه نحو الهجرة الخارجية تبعاً للتخصص الدراسي (كليات نظرية وتطبيقية)

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الهجرة الخارجية. طلبة الجامعة.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **أستاذ مساعد – قسم الإرشاد النفسي، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية lubna.jadeed@tishreen.edu.sy**

مقدمة:

الهجرة ظاهرة اجتماعية قديمة قدم الإنسان في المجتمع الإنساني، أخذت طابعاً جماعياً قديماً حيث الهجرة بحثا عن الأمان بسبب الحروب أو لكسب الرزق، أو للتغيرات المناخية القاسية التي تطرأ على البلاد، إلا أنها اليوم حاليا تأخذ طابعاً فردياً، ولأسباب متعددة اقتصادية واجتماعية وأمنية.

إن الحرب التي مرت بها البلاد والتي ما تزال مستمرة بشكلها الاقتصادي، وما آلت إليه من تدني المستوى المعيشي والصحي والخدمي، فرض على الكثير من الأفراد التفكير بالهجرة لتصبح واقعاً لتأمين حياة كريمة، على الرغم من أن التفكير بالهجرة والسعي إليها ليس بالأمر السهل، فالهجرة أشبه بانسلاخ الفرد عن جلدته، إذ أنه وتبعاً لنظرية التحليل النفسي التي تشبه الهجرة بالنمو الإنساني "فعند الولادة يغادر الإنسان رحم الأم بمعنى الانفصال عن الرحم الأمر الذي يوقظ أشكالاً مختلفة من القلق لدى الطفل الوليد، وكذلك المهاجر ينتابه نفس الشعور بالقلق، ناهيك عن الصدمة التي يتعرض لها عند خروجه للمجتمع الجديد" (Abood,2016,147)، فالهجرة ليست مجرد انتقال مكاني من بلد إلى آخر وإنما تغير في الظروف الحياتية المحيطة والعمل ومحيط السكن وتحول اجتماعي وثقافي (Radwan,1)وعلى الرغم من هذه الصدمة وما يترتب عليها من مشاعر وانفعالات سلبية، وعلى الرغم مما سيعاني منه المهاجر في بلاد المهجر، إلا أنها تكاد تكون الحل الوحيد للكثير من الأفراد، يسعون لتحقيقه بشتى السبل، حيث أنه وتبعاً لنظرية الحاجات والدوافع " تعلق الفرد بفكرة الهجرة وتقبلها دون رؤية واضحة ومحددات منطقية يعكس شدة إلحاح الغرائز الفطرية على إشباع الحاجات الفسيولوجية والتخلص من الخوف و تحقيق الشعور بالأمن والحاجات الاجتماعية" (El–Nawajiha,2021,88)، فالهجرة هي التحرك الجغرافي للبشر يتيح لهم جماعة أو أفرادا تحقيق قدر من التوازن أو استمرار وجودهم عن طريق إشباع حاجاتهم، فهي عملية لإعادة التوازن للنسق الاجتماعي والثقافي.

وإن أكثر الفئات التي تسعى للهجرة هي فئة الشباب الذي عايش الحرب في طفولته ومراهقته وشبابه فهو الأكثر تضرراً منها، وتحت وطأة الظروف الاقتصادية والخدمية المتدنية وغياب فرص العمل وغموض المستقبل بالنسبة له، وأمام مغريات الثقافة الغربية و ما تروج له وسائل الإعلام من الصورة المبهرة لحياة المهاجر ونجاحاته التي يحققها في بلاد المهجر، أو من خلال ما يسمعه عن قصص مثيرة لنجاحات المهاجرين من أقربائه أو أصدقائه، يتأمل الشباب بالهجرة لتلبية احتياجاته وتحقيق طموحاته، وتتشكل لديه أفكاراً واتجاهات قوية نحوها، وبالتالي تخسر البلاد عنصراً رئيساً لبقائها ونهضتها، "فالهجرة أيضاً تبعاً لنظرية الجذب والطرد وبحسب رأي لي و بوج Lee, Bogue تحدث نتيجة لقوى طرد شديدة في منطقة الأصل، وقوى جذب شديدة في المنطقة المراد الوصول إليها"–Al) .Rafaty, 2016,21)

وإن تعددت الأسباب إلا أن النتيجة هي ظاهرة اجتماعية اقتصادية خطيرة تحتاج للبحث والدراسة خصوصاً في المرحلة الراهنة ولدى فئة الشباب الجامعي الذي عانى ما عاناه من ويلات الحرب، حتى بات التفكير بالهجرة الفكرة المسيطرة عليه، وحلم صعب المنال يسعى إليه بشتى الطرق، يدفعه إليه ما آلت إليه ظروف البلاد ويدعمه لتحقيقها الأسرة رغماً عنها.

مشكلة البحث ومسوغاته: ينطلق البحث الحالي من المسوغات التالية:

–بروز ظاهرة الهجرة في الآونة الأخيرة كأحد أهم النتائج المترتبة على الحرب التي طالت البلاد لسنوات طويلة وبصور مرعبة، فبعد أن كانت سورية مهد الحضارات ملاذاً آمناً للكثيرين ممن هجروا من بلادهم وعلى مر العصور لأسباب متعددة، أصبحت تتصدر اليوم قائمة البلدان من حيث أعداد المهاجرين من أبنائها.

– فالأعداد الكبيرة للمهاجرين والساعين إليها يوحي بالخطر، إذ يتبادر إلى الذهن بأنها خطة ممنهجة لإفراغ البلاد من أبنائها رأس مالها الفكري، حيث تأخذ ظاهرة الهجرة طابعاً خاصاً هجرة العقول والكفاءات ورؤوس الأموال التجارية والصناعية، والتي خلقت مشكلة النقص في خبراء التدريس في الجامعات، ومرافق الدولة الخدمية من مشافي ومؤسسات تعليمية ومعامل ومصانع، هذه المشكلة التي ستزداد آثارها لاحقاً إذ قد تصبح الهجرة من أخطر مشكلات العصر الحالي.

–هذا بالإضافة إلى اختلال التركيبة الاجتماعية وتغيير الخريطة السكانية للبلاد، بمعنى تغير الخصائص الديموغرافية والمشاكل المترتبة على ذلك، إذ تعتبر سوريا من البلدان الفتية "حيث تشكل الفئة العمرية حتى 14 عام نسبة 37.1% من السكان والفئة العمرية من 15 – 65نسبة 58.8%" (Ganem & Al zayed,2020,218) وبإمعان النظر بنسبة فئة الشباب إلى مجمل عدد السكان يتضح حجم

الخطر المقبل في بلد خارجة من الحرب حديثاً، فالبلاد الآن في مرحلة ما بعد الحرب، أحوج ما يكون إلى أبنائها للنهوض بها وإعادة إعمار ما خربته الحرب، إعادة إعمار الحجر والإنسان، فمن المنطقي بعد انتهاء الحروب أن يتكافل أبناء البلد الواحد لتستعيد قوتها ونهضتها.

-هجرة العقول والأدمغة والكفاءات تعني إفراغ البلاد من ثروتها الحقيقية التي يفترض أن تتحمل أعباء النهوض بالمجتمع، ويشكل خسائر فادحة لبلدنا الحبيب بحرمانه من الاستفادة من الكوادر التي تم بذل الكثير من الجهود والأموال في إعدادها وتهيئها، وتقديمها هدية للبلدان الأخرى، والتي ستتفاقم آثارها إن استمرت ولم تتخذ الإجراءات الكفيلة بوقف النزيف البشري، وتحسين الأوضاع وترغيب الشباب بالعزوف عن هذه الفكرة، إذ تشير الدراسات أن نسبة السوريين المهاجرين الحاصلين على شهادة التعليم الجامعي العالي تتجاوز 35% من إجمالي المهاجرين، وأن أكثر من 900 ألف سوري استقروا في ألمانيا حتى العام 2017، أكثر من40% منهم أصحاب المؤهلات العالية. (Abu halawa,2018,8,27)

-من الواجب على التربويين عند انتهاء الحروب رصد الآثار النفسية والاجتماعية التي تمخضت عنها والتي طالت المجتمع السوري بأطيافه وشرائحه العمرية المختلفة كمحاولة لإعادة ترميم المجتمع وبنائه، ومن أخطر الآثار ظاهرة هجرة الشباب، والتي نحتاج إلى رصدها وتناولها بالبحث والدراسة، من حيث تعرف اتجاهات الشباب نحوها، الأسباب والدوافع الأساسية ورائها، والخروج ببعض المقترحات التي قد تحد منها، ومن هذا المنطلق قام هذا البحث والذي يتلخص بالإجابة عن السؤال التالي:

ما طبيعة اتجاهات طلبة جامعة تشرين نحو الهجرة الخارجية ؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يلي:

-الأهمية النظرية:

- خطورة ظاهرة الهجرة على النحو الذي تأخذه حاليا هجرة العقول والأدمغة والكوادر الفنية والمهنية، وما يترتب عليها من نتائج كارثية في المستقبل.

-أهمية الشريحة العمرية التي يتناولها البحث وهي فئة الشباب الجامعي الأكثر سعيا نحو الهجرة، والتي تمثل ثروة الأمة البشرية وصناع مستقبلها.

-الأهمية التطبيقية:

-لفت نظر أصحاب القرار إلى حجم الكارثة التي ستقع إذا ما استمر النزيف البشري نحو الخارج علها تتخذ إجراءات كفيلة بالحد من الهجرة.

أهداف البحث: ينطلق البحث لتحقيق الأهداف التالي:

-تعرف طبيعة اتجاه طلبة جامعة تشرين نحو الهجرة الخارجية.

-الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو الهجرة الخارجية بين طلبة جامعة تشرين تبعا للجنس (ذكور وإناث).

الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو الهجرة الخارجية بين طلبة جامعة تشرين تبعا للتخصص الدراسي (كليات نظرية وكليات تطبيقية).

أسئلة البحث:

-ما طبيعة الاتجاه نحو الهجرة الخارجية لدى طلبة جامعة تشرين؟

فرضيات البحث:

-يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاتجاه نحو الهجرة الخارجية لدى طلبة جامعة تشرين يعزى للجنس(ذكور، إناث).

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاتجاه نحو الهجرة الخارجية لدى طلبة جامعة تشرين يعزى للتخصص الدراسي (كليات نظرية، كليات تطبيقية).

منهج البحث وأدواته:

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لطبيعة البحث "حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفاً دقيقاً"(**74**,2007 ,Abbas et al).

أدوات البحث:

-**استبانة اتجاهات الطلبة نحو الهجرة الخارجية:** بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الهجرة والعديد من المقاييس، وقراءة أدبيات البحث قامت بتصميم استبانة لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الخارجية تكونت بشكلها النهائي من(20) بند تتراوح الإجابة عنها وفق مقياس ثلاثي: موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، وتمنح الدرجات بناءً على الإجابات على النحو التالي: موافق=3، موافق إلى حد ما=2، غير موافق=1.

وبالتالي تكون أدنى درجة على الاستبانة (20) وأعلى درجة (60) درجة ، في حين يبلغ المتوسط الفرضي للاستبانة (40) والذي تم الحصول عليه وفق القانون التالي: مجموع تدرجات المقياس / عددها *عدد بنود الاستبانة: 1+2+3=3/6=2*20=40.

كما قامت الباحثة لتحيد مستوى أو درجة اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الخارجية بتحديد معيار التقسيم إلى ثلاث مستويات(منخفض، متوسط، مرتفع) بالنسبة للبند الواحد و للاستبانة ككل ولتحقيق ذلك كان لابد من تحديد مدى الفئة لكل بند وللاستبانة ككل وفق القانون التالي: أعلى درجة- أدنى درجة/ عدد الفئات، والجدولان رقم(1) و(2) يوضحان النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول رقم (1) الحد الأعلى و الحد الأدنى ومدى الفئة لكل مجال

مستوى القياس	أعلى درجة	أدنى درجة	مدى الفئة
البند	3	1	0.666
الاستبانة ككل	60	20	13.333

الجدول رقم (2)توزع درجات الاتجاه نحو الهجرة الخارجية ضمن كل مستوى

مستوى القياس	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
البند	1-1.666	1.667-2.333	2.334- 3
الاستبانة ككل	20-33.333	33.334-46.667	46.667-60

الدراسة السيكومترية: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها(50) طالب وطالبة لإجراء الدراسة السيكومترية وكانت النتائج على النحو التالي:

أولا- صدق الاستبانة: تحققت الباحثة من صدق الاستبانة بالطرق التالية:

- **صدق المحكمين:** حيث عرضت الاستبانة على عدد من الأساتذة في كلية التربية من ذوي الاختصاص، ثم قامت بإجراء كافة التعديلات التي قدموها، من حذف لبعض البنود وتعديل صياغة بعضها الآخر.

-**صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية والجدول رقم (3) يبن النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول رقم(3) قيم معاملات الارتباط بين بنود استبانة الاتجاهات نحو الهجرة الخارجية والدرجة الكلية للاستبانة

رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط
1	0.301*	12	0.355*
2	0.241	13	0.079
3	0.752**	14	0.815**
4	0.538**	15	0.731**

5	0.545**	16	0.514**
6	0.609**	17	0.762**
7	0.481**	18	0.325*
8	0.717**	19	0.637**
9	0.342*	20	0.404**
10	0.384**	21	00.522**
11	0.611**	22	0.293*

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة كانت دالة عند مستوى الدلالة 0.05 و0.01، باستثناء البنود رقم (2،13) وبالتالي تم حذفهما، وأصبحت الاستبانة تتكون بشكلها النهائي من 20 بند.

-صدق المقارنة الطرفية: بعد تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الصدق والثبات والتي بلغت (50) طالب وطالبة تمت المقارنة بين المجموعات الطرفية الارباعي الأعلى و الارباعي الأدنى وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) دلالة ت ستيودنت للفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية لاستبانة الاتجاه نحو الهجرة الخارجية

المتغير	الارباعي الأعلى ن=13		الارباعي الأدنى ن=12		قيمة T	القيم الاحتمالية	الدلالة
	م	ع	م	ع			
الاتجاه نحو الهجرة الخارجية	49.846	1.993	35.833	2.691	14.695	0.000	دالة

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت بلغت (14.95) والقيمة الاحتمالية(0.000) وهي < من 0.05 وبالتالي توجد فروق بين متوسطي المجموعات الطرفية لصالح الإرباعي الأعلى، وبالتالي تتمتع الاستبانة بالصدق التمييزي.

ثبات الاستبانة: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانة بالطرق التالية:

- **ثبات التجزئة النصفية:** حيث تم تقسم الاستبانة إلى قسمين، وحساب معامل الترابط بينهما والذي بلغ (0.74).

-ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات كرونباخ للاستبانة والذي بلغ (0.70).

يتبين من خلال قراءة قيم معاملات صدق وثبات الاستبانة بأنها تتمتع بدرجة صدق و ثبات تجعلها صالحة للاستخدام في البحث الحالي.

عينة البحث: أجري البحث على عينة من طلبة جامعة تشرين في السنة الدراسية الأخيرة في كليات (التربية وعلم النفس، الحقوق، التربية الرياضية، اللغة العربية والانكليزية، الاقتصاد، الطب البشري ،التمريض، الهندسة المعلوماتية والهندسة المدنية)، بلغت(456) طالباً وطالبة والجدول رقم (5) يبين توزع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات التصنيفية (الجنس والتخصص الدراسي).

الجدول رقم (5) توزع أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
كليات نظرية	57	184	241
كليات تطبيقية	104	101	205
المجموع	161	285	446

حدود البحث: الحدود البشرية: طلبة السنة الأخيرة في جامعة تشرين في كليات (التربية وعلم النفس، الحقوق، التربية الرياضية، اللغة العربية و الانكليزية، الاقتصاد، الطب البشري ، التمريض، الهندسة المعلوماتية والهندسة المدنية).

الحدود المكانية: بعض كليات جامعة تشرين في مدينة اللاذقية.

الحدود الزمنية: أجري البحث خلال العام الدراسي 2022-2023.

الدراسات السابقة: اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هجرة الشباب نحو الخارج والاتجاهات نحوها كان من أبرزها ما يلي.

-دراسة صبوح في غزة عام (2016) بعنوان: الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة.هدفت الدراسة تعرف مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الخريجين الجامعيين في محافظات قطاع غزة، أجريت الدراسة على عينة من خريجي الجامعات بلغ عددها (400) باستخدام مقياس الضغوط النفسية ومقياس الاتجاه نحو الهجرة من إعداد الباحث، وانتهت الدراسة إلى بيان وجود مستوى متوسط من الاتجاه نحو الهجرة، وعلاقة طردية بين الاتجاه نحو الهجرة والضغوط النفسية.

-دراسة عبود في فلسطين عام (2016) بعنوان: اتجاه طلبة الجامعة نحو الهجرة إلى الخارج.هدفت الدراسة تعرف طبيعة اتجاه طلبة الجامعة نحو الهجرة خارج الوطن،والفروق فيه تبعاً للجنس والتخصص الدراسي، استخدم مقياس الاتجاه نحو الهجرة إعداد نظمي1999، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (140) طالب وطالبة، وبينت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو الهجرة إلى خارج الوطن ووجود فروق في الاتجاه نحو الهجرة تبعا للجنس لصالح الذكور، وتبعاً للتخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

-دراسة مرتجى (2017) في غزة بعنوان: أسباب ميل الخريجين إلى الهجرة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها وانتمائهم الوطني في محافظات غزة.هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب ميل الخريجين إلى الهجرة في محافظات غزة، والتعرف إلى اتجاهات الخريجين نحو الهجرة، ومستوى الانتماء الوطني لديهم والعلاقة بينهما، أجريت الدراسة على عينة من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل بلغ عددهم (445) خريجاً وخريجة، باستخدام ثلاثة استبيانات من إعداد الباحث الأول عن أسباب ميل الخريجين للهجرة، والثاني عن اتجاهاتهم نحوها، والثالث عن انتمائهم الوطني، وأظهرت النتائج ميل مرتفع نحو الهجرة لدى الخريجين، ووجود علاقة بين أسباب الهجرة والميل نحوها، بينما لم توجد علاقة بين أسباب الهجرة والانتماء الوطني لأفراد العينة

-دراسة أحمد ومحمود في فلسطين (2017) بعنوان: الاغتراب السياسي وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة.هدفت الدراسة تعرف مستوى الاغتراب السياسي لدى طلبة الجامعة، وطبيعة الاتجاه نحو الهجرة والعلاقة بينهما، إلى جانب دلالة الفرق في ذلك تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي وموقع السكن، أجريت الدراسة على(327) طالباً وطالبة باستخدام مقياس الاغتراب السياسي والاتجاه نحو الهجرة من إعداد الباحثان، وبينت الدراسة مستوى عال من الاغتراب السياسي واتجاهاً سلبياً نحو الهجرة لدى أفراد العينة، إلى جانب عدم وجود فروق في الاتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

-دراسة علوان و ميرة في العراق (2018) بعنوان: اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة عند طلبة جامعة بغداد وجامعة السليمانية (دراسة مقارنة). هدفت الدراسة تعرف اتجاهات الشباب الجامعي نو الهجرة، والفروق في الاتجاه نحو الهجرة عند طلبة جامعة بغداد وجامعة السليمانية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من أربع كليات علمية وأربع كليات إنسانية باستخدام مقياس الاتجاهات نحو الهجرة إعداد الباحثين، وأظهرت النتائج أن لدى طلبة الجامعة اتجاهات إيجابية نحو الهجرة، ووجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو الهجرة لصالح طلبة جامعة بغداد.

-دراسة نصيرة (2018) في الجزائر بعنوان: الهجرة نحو الخارج لدى الطلبة.هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة اتجاهات أفراد العينة نحو الهجرة إلى الخارج، مع الفروق في الاتجاهات تبعاً للجنس والكلية، أجريت الدراسة على (400) طالب وطالبة باستخدام مقياس الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج إعداد الباحثة، وانتهت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو الهجرة إلى الخارج بنسبة تفوق المتوسط، مع وجود فروق في الاتجاهات نحو الهجرة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووفقا لمتغير الكلية لصالح كلية هندسة البناء ثم كلية العلوم ثم كلية الإعلام الآلي.

-دراسة الجمعان واليعقوب في البصرة (2019) بعنوان: الشعور باليأس وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة التعرف على الشعور باليأس وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة، تألفت عينة الدراسة من(400) طالب واستخدم مقياس الشعور باليأس لبيك و ستير 1974، Beck & steer 1974، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة من إعداد الباحثة، وبينت النتائج أن لدى الطلبة شعوراً باليأس ولديهم اتجاهاً إيجابياً مرتفعاً نحو الهجرة.

-دراسة أبو جراد في غزة عام (2019) بعنوان: الهجرة وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى الشباب بمحافظات قطاع غزة.هدفت الدراسة التعرف على واقع هجرة الشباب الفلسطيني وعلاقتها بالاستقرار النفسي لديهم، والتعرف على مستوى انتشار ظاهرة الهجرة بين صفوف

الشباب ومستوى الاستقرار النفسي لديهم، إلى جانب الكشف عن الفروق تبعاً للجنس، العمر الزمني، منطقة السكن، أجريت الدراسة على عينة من الشاب المقبلين على الهجرة بلغ عددها(155) تتراوح أعمارهم بين (18– 30) سنة، استخدم في الدراسة الاستبانة، انتهت الدراسة إلى أن معدل انتشار ظاهرة الهجرة بين الشباب الفلسطيني 56%، ووجود فروق لتقديرات عينة الدراسة للهجرة على الاستقرار النفسي تعزى للجنس، المنطقة السكنية، وعدم وجود فروق في الإقبال نحو الهجرة تعزى لمتغير العمر الزمني.

–دراسة الجمعان (2019) في العراق بعنوان: التكيف النفسي والاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة جامعة البصرة.هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التكيف النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة باستخدام مقياس التكيف النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثة ومقياس اليعقوب (2018) للاتجاه نحو الهجرة، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة عكسية بين التكيف النفسي الاجتماعي والاتجاه نحو الهجرة، و وجود اتجاه نحو الهجرة مرتفع أعلى من المتوسط الفرضي.

–دراسة النواجحة (2021) في فلسطين بعنوان: القابلية للاستهواء وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج. هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى القابلية للاستهواء والاتجاه نحو الهجرة والتحقق من العلاقة الارتباطية بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (219) طالباً من طلبة جامعة الأقصى المقبلين على التخرج باستخدام مقياس القابلية للاستهواء من إعداد كوتوف وبيلمان و واطسون(2004)،Kotov, Bellman, Watson2004 تقنين الشوربجي والحربي(2016)، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة إعداد الباحث، وأظهرت النتائج مستوى متوسط من القابلية للاستهواء، والاتجاه نحو الهجرة.

–دراسة شاهين (2023) في سوريا بعنوان: اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة في ظل الحرب على سورية طلبة جامعة تشرين أنموذجاً. هدفت الدراسة تعرف أثر بعض المتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، الوضع الاقتصادي، مكان الإقامة) في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة من طلبة جامعة تشرين من الكليات النظرية والتطبيقية بلغت(60) طالب وطالبة، باستخدام استبانة لقياس الاتجاهات نحو الهجرة من إعداد الباحثة، وانتهت النتائج لوجود فروق في الاتجاه نحو الهجرة لصالح الذكور، والفئة العمرية (25–29)، وعدم وجود فروق في الاتجاه تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ومكان الإقامة.

التعريف بمصطلحات البحث:

– **الهجرة:** عرف سيد الهجرة بأنها " حركة انتقال فيزيقي للأفراد والجماعات من منطقة عيش وإقامة دائمة اعتادوا عليها إلى منطقة أخرى شريطة توافر القصد والنية على الاستمرار في المنطقة الجديدة فترة ليست قصيرة"(Al–Rafaty, 2016,18). وهي أيضاً " انتقال الأفراد من دولة لأخرى للإقامة الدائمة على أن يتم اتخاذ الموطن الجديد مقراً وسكناً (Mansouri; Trad; Al–omari,2021,332).

الهجرة الخارجية: هي "عبور المهاجر الحدود الجغرافية أو السياسية من دولة معينة إلى دولة أخرى، بهدف الإقامة الدائمة والمؤقتة" (Mshawer,195).

–**الاتجاه نحو الهجرة:** عرفه مصطفى بأنه" مدى استعداد الفرد المسبق وتهيؤه النفسي للهجرة، أو استجابة الأفراد إيجابياً أو سلبياً للهجرة خارج الوطن، وتحدد طبيعة هذا الاتجاهات كيفية سلوك الناس نحو الهجرة سواء بالقبول أو الرفض أو بالإقبال وبالاحجام"(Abd Ulhassan & Asfoor, 2018,2080).

وهو أيضاً" حالة تأهب عقلي ونفسي واستعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، توجه استجابة وسلوك طلبة الجامعة نحو انتقالهم بقصد الإقامة الدائمة أو المؤقتة في مكان معين نتيجة لظروف البلد الأم والظروف الجاذبة في المكان الثاني (بلد المهجر) (Behnam & Al–rubaie,2012,18)

وتعرف الباحثة **الاتجاه نحو الهجرة الخارجية إجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة اتجاهات الطلبة نحو الهجرة الخارجية إعداد الباحثة.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول:–ما طبيعة الاتجاه نحو الهجرة الخارجية لدى طلبة جامعة تشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الاستبانة، وتحديد المستوى بالنسبة لكل بند و للاستبانة ككل، والنتائج مبينة بالجدول الآتي رقم(6).

الجدول رقم (6)المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لكل عبارة من عبارات استبانة الاتجاه نحو الهجرة الخارجية والدرجة الكلية

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	أرفض الهجرة إلى الخارج بشكل نهائي أيا كان السبب.	1.40	0.686	منخفض
2	أعتقد أن إيجابيات الهجرة إلى الخارج أكثر من سلبياتها.	2.37	0.734	مرتفع
3	أشجع جميع الشباب على الهجرة إلى الخارج.	1.99	0.748	متوسط
4	سأهاجر إن أتيحت لي الفرصة دون تردد.	2.51	0.699	مرتفع
5	أرغب بالهجرة لاعتقادي بتحسن أوضاعي المادية في المهجر.	2.60	0.662	مرتفع
6	أفضل الهجرة على البقاء بغض النظر عن الأوضاع الاقتصادية والخدمية في البلد.	1.85	0.815	متوسط
7	أرى أن الهجرة ستحقق لي طموحي بتحقيق ذاتي.	2.43	0.705	مرتفع
8	أرغب بالهجرة رغبة في إكمال دراستي.	2.27	0.793	متوسط
9	أرغب بالهجرة وإن كانت غير شرعية بالرغم من مخاطرها.	1.32	0.642	منخفض
10	عازم على الهجرة أيا كانت وجهة السفر.	1.73	0.810	متوسط
11	ارفض الهجرة إلى الخارج إن كنت سأبدأ حياتي من الصفر.	1.87	0.863	متوسط
12	أعتقد أن الهجرة إلى الخارج بداية تأسيس لحياة كريمة وآمنة.	2.47	0.798	مرتفع
13	أفضل الهجرة إلى الخارج على الرغم من المصاعب التي سأواجهها .	2.22	0.796	متوسط
14	يشجعني على الهجرة إلى الخارج معرفتي بتجارب مهاجرين ناجحة.	2.47	0.685	مرتفع
15	أميل للهجرة إلى الخارج لأن مستقبلي غامض في البلد.	2.40	0.763	مرتفع
16	أرفض الهجرة بمفردي دون عائلتي.	1.85	0.845	متوسط
17	أرغب بالهجرة إلى الخارج بالرغم من عدم وجود رؤية واضحة لمستقبلي في المهجر.	1.76	0.798	متوسط
18	أرغب بالهجرة إلى الخارج لوجود من سيقدم لي المساعدة في المهجر (أقارب أو معارف).	2.10	0.797	متوسط
19	يشجعني على الهجرة إلى الخارج امتلاكي لمهارات ومعارف ستساعدني في الحصول على عمل جيد .	2.53	0.642	مرتفع
20	أشعر بالحزن عندما تراودني فكرة أنني سأهاجر وأغادر البلاد يوماً ما.	2.24	0.826	متوسط
	الاتجاه نحو الهجرة الخارجية كلي	42.393	6.361	متوسط

يتبين من قراءة الجدول السابق أن متوسط الاتجاه نحو الهجرة الخارجية لدى أفراد العينة بلغ (42.393) ويقع ضمن المستوى المتوسط، بمعنى أن هناك اتجاهاً إيجابياً متوسطاً للهجرة نحو الهجرة للخارج لدى طلبة الجامعة أفراد عينة البحث.

فالأوضاع الاقتصادية التي آلت إليها البلاد بعد سنوات الحرب الطويلة أثقلت كاهل جميع أفراد المجتمع بكل أطيافه وفئاته، وباتت الهجرة حلم الجميع وبشكل خاص فئة الشباب لتحقيق الأحلام والطموحات التي أضاعتها سنوات الحرب الطويلة على سوريا إن أتيحت الفرصة لذلك، وذلك للاعتقاد أنها بداية تأسيس لحياة كريمة كون المستقبل بات غامضاً، وأن إيجابيات الهجرة أكثر من سلبياتها، ويدعم هذا الاتجاه ما يسمعه الأفراد من روايات لتجارب مهاجرين ناجحة سواء من الأصدقاء أو المعارف، أو من خلال ما تروج له وسال الإعلام المختلفة، وهذا ما أكده المستوى المرتفع للبنود (2،4، 5، 7،12، 14،15، 19) ، في حين جاءت البنود رقم (1، 9) ضمن المستوى المنخفض حيث كان هناك إصراراً على الهجرة، مع الرفض للهجرة غير الشرعية كونها غير آمنة ومحفوفة بالمخاطر، فقد شاهدنا منذ فترات قريبة حوادث الغرق المؤلمة في قوارب الموت والتي ذهب ضحيتها أعداداً كبيرة من أبناء بلدنا الحبيب.

إن العامل الاقتصادي يلعب الدور الرئيسي في تشكيل الاتجاه نحو الهجرة خارج البلاد والدافع لها، ويدلل عليه حصول البند رقم (5) "أرغب بالهجرة لاعتقادي بتحسن أوضاعي المادية في المهجر" أعلى متوسط بين البنود2.60، إذ تنعكس آثار تردي الوضع الاقتصادي على كافة مناحي الحياة الأخرى لتشعر الفرد باختلال في التوازن النفسي والاجتماعي فيرى في الهجرة الحل ويأمل من خلالها باستعادة التوازن.

اتفقت نتيجة البحث هذه مع نتيجة دراسة صبوح (2016) في غزة، عبود (2016) في فلسطين، علوان وميرا (2018) في العراق، النواجحة (2021) في فلسطين، في حين اختلفت مع دراسة أحمد ومحمود (2017) في فلسطين حيث كان الاتجاه نحو الهجرة سلبياً، ومع مرتجى(2017) في غزة والجمعان (2019)، والجمعان واليعقوب (2019) في البصرة، نصيرة في الجزائر(2018) حيث كان الاتجاه نحو الهجرة مرتفعاً.

فرضيات البحث:

–الفرضية الأولى: يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاتجاه نحو الهجرة الخارجية لدى طلبة جامعة تشرين يعزى للجنس (ذكور، إناث).

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب ت ستيودنت لدلالة الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في الاتجاه نحو الهجرة الخارجية، والجدول رقم (7) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول رقم (7)دلالة ت ستيودنت للفروق في متوسطات درجات الاتجاه نحو الهجرة الخارجية للطلبة الذكور والإناث

المتغير	المجموعات	ن	م	ع	قيمة ت	القيمة الاحتماليةp	الدلالة
الاتجاه نحو الهجرة الخارجية	ذكور	161	42.843	6.933	1.120	0.283	غير دال
	إناث	285	42.140	6.014			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت بلغت (1.120) و القيمة الاحتمالية 0.283 وبالتالي لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو الهجرة للخارج.

حيث تعاني اليوم الإناث كما الذكور من الوضع الاقتصادي والخدمي المتدني ويرى كلاهما في الهجرة الحل الأمثل كحل جذري لمشاكله وتحقيق طموحه بحياة أفضل يستحقها، كما أن التغيرات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع عموماً والتي زادت من مساحة الحرية المعطاة للمرأة وبنفس الوقت زاد من الأعباء الملقاة على عاتقها فباتت مسؤولة كما الرجل عن تحسين الوضع المعيشي لها ولأسرتها، وباتت تفكر بالهجرة وتسعى إليها بشتى السبل، وبالتالي لم تعد الهجرة مقتصرة على الذكور فقط.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد ومحمود (2017) في فلسطين، في حين اختلفت مع دراسة عبود (2016) في فلسطين، نصيرة (2018) في الجزائر، ودراسة شاهين(2003) في سورية حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

2– الفرضية الثانية: يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاتجاه نحو الهجرة الخارجية لدى طلبة جامعة تشرين يعزى للتخصص الدراسي (كليات نظرية، كليات تطبيقية).

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب ت ستيودنت لدلالة الفروق بين مجموعتي الكليات النظرية والكليات التطبيقية في الاتجاه نحو الهجرة الخارجية ، والجدول رقم (8) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول رقم (8)دلالة ت ستيودنت للفروق بين متوسطات درجات الاتجاه نحو الهجرة الخارجية لطلبة الكليات النظرية والتطبيقية

المتغير	المجموعات	ن	م	ع	قيمة ت	القيمة الاحتماليةp	الدلالة
الاتجاه نحو الهجرة الخارجية	كليات نظرية	241	42.053	6.456	1.227	0.220	غير دالة
	كليات تطبيقية	204	42.794	6.239			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت بلغت (1.227) والقيمة الاحتمالية(0.220) وهي > 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين الكليات النظرية والكليات التطبيقية في الاتجاه نحو الهجرة للخارج.

إن قلة فرص العمل المتاحة عموماً وفي مجال التخصص بشكل خاص، تدني الأجور وغلاء المعيشة يلقي بثقله على الجميع، ويجعل من الهجرة حلماً أمام الشباب، وإن كان هناك مجالاً للعمل أمام بعض التخصصات الدراسية في السوق المحلية دون غيرها إلا أنها لا تلبي طموح الشباب بتلبية احتياجاته وحلمه بتكوين أسرة وحياة مستقرة، فبات يفكر في الهجرة بحثاً عن غدٍ أفضل أياً كان تخصصه الدراسي، لاعتقاده بوفرة فرص العمل في المهجر عموماً ولارتفاع الأجور فيها فتشكل بذلك عامل جذب لهم.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبود (2016) حيث كانت الفروق لصالح التخصص العلمي ودراسة معمري حيث كانت الفروق لصالح هندسة البناء ثم كلية العلوم ثم الإعلام الآلي، واتفقت مع دراسة أحمد ومحمود(2017)، و دراسة شاهين (2023).

الاستنتاجات والتوصيات

– إجراء ندوات أو حوارات شبابية مع الطلبة لتوعيتهم حول مخاطر الهجرة غير المدروسة.

–تقديم قروض ميسرة للشباب لإقامة مشاريع صغيرة.

–ضرورة قيام مؤسسات المجتمع المدني بتوفير فرص عمل للشباب.

– إجراء أبحاث تتناول العلاقة بين الاتجاه نحو الهجرة ومتغيرات أخرى كقلق المستقبل المهني، سمات الشخصية.

Reference

- Ahmad, Rashid & Mahmoud, Hugir: Political Alienation and its Relationship to the Attitude Toward Immigration Among university students .Alfateh Journal, No,71 ,2017, 53-73.

-Abas, Muhammad; Nofal, Muhammad; Alabsi, Muhammad ; Abo awad, frial: An introduction methods in education and psychology, first edition, dar almasira, Amman, Jordan,2007,430.

-Alwan, Talel & Mira, Amal: University Students 'Attitudes Towards Immigration at the University of Baghdad and Sulaimaniya University Students A comparative Study, teacher journal, No,2 27,2018, 465-482.

- Abood, Ahmed: College students' Tendency to Wards Immigration Abroad, Alfateh journal, No.68, , 2016. 133-160 .

- Abu halawa, Karim: The emigration of Syrian talents and minds is a continuous developmental drain, human development issues series, Damascus center for research and studies,2018,2-37.

-Abograd, Kklil :Migration and its Relationship to Psychological Stability of Young People in the Governorates of the Gaza Strip Field study, AL-Khaldounia Journal of Human and social sciences11(1),2019.97-123

- Abd Ulhasan, Nisreen & Asfoor, Khulud: Attitude towards the immigration of the university students, Journal College of Education for women ,Vole. 29 (2), 2018, 2077- 2094.

-Behnam, Faiza & Al-Rubaie, Azhar : University students attitudes towards immigration, Journal of the college of basic education, supplement to the seventy fourth issue, 2012,177-212.

-Ganem, Adnan & Al Zayed, Iman: Changes in population composition in Syria during the period 1981- 2011 AD, Damascus university journal of economic and legal sciences, vol.36, no.2,2020,207-232. -

-AL-Jamman, Sanaa; AL-Yaqoub, Noor: Desperateness and its Relationship with the Tendency to Migration among University Students, Educational and Psychological Studies, Journal of the Faculty of Education in Zagazig,No.102, part two, 2019, 379-427.

- Al- Jama'an, Safaa: Psychological and Social Adjustment and its Relation to Migration among the Students of Basrah University, Basrah Research Journal for Human Sciences, vol. 44, NO.1, ,2019, 566-588.

-Murtaja, Zaki: Reasons for Graduates Tendency to Immigration and its Relationship to their Attitudes Towards it and their Rational Affiliation in the Governorates of Gaza.2017,31-66.

- Mansouri, Nabil; Trad, Tawfiq; Al- omari, Abdel nour: Future Anxiety and its Relationship to Students Thinking About Illegal Immigration, Journal of Educational and Psychological Sciences,(3)7, 2021,328-354.

-Mshawer, saad Alddin: The Development of the Concept of Migration from Socio-Economic Phenomenon to Security Phenomenon Read the Concept Transformation.191-228.

-Nsira, Taleh: Migaration Abroad among Students Afield Study on Mawlod Maamary tizi ozo University Students, Journal of the Researcher in the Humanities and Social Sciences. Algeria, 2018, 615- 624.

- El- Nawajiha , Zuhair: Suggestibility and its Relationship Towards the Attitude of Immigration Among University Senior Student, Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, Vol.(12)- No (34) special issue, 2021, 86-97.
- AL rafaty, Laiali: Palestinian University Student's Attitudes Towards Emigration and its Relation to Religious Commitment, Political Affiliation They have, Master Research, Islamic University, Gaza, 2016, 179.
-Radwan, Samer: Migration from a Humanistic Perspective, Arab Psychology Network, Arab Psychological Science Foundation,1-20.
- Saboh, Mohammad: Stress and its Relationship with Attitude Towards Immigration among Palestinian Universities Graduates in Gaza Strip, Master Research, Islamic University' Gaza, 2016, 224.
-Shaheen, Celine.j : Attitudes of University Youth Towards Emigration in Light of the War on Syria Tishreen university Students as a Model. Journal of Human and Social Sciences. Vol.7, issue.4,2023, 1-20.

استبيان اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الخارجية

عزيزي الطالب بين يديك مجموعة من البنود تعبر عن اتجاهك نحو الهجرة إلى الخارج تفضل بقراءتها ووضع إشارة بالعمود الذي يعبر عن اتجاهك نحو الهجرة. يرجى ملئ البيانات قبل الإجابة: الجنس:..... التخصص الدراسي:.....

رقم	العبارة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	دائماً
1	أرفض الهجرة إلى الخارج بشكل نهائي أيا كان السبب.			
2	أرى أن الهجرة غير المدروسة إلى الخارج مضيعة للوقت والمال.			
3	أعتقد أن إيجابيات الهجرة إلى الخارج أكثر من سلبياتها.			
4	أشجع جميع الشباب على الهجرة إلى الخارج.			
5	سأهاجر إن أتيحت لي الفرصة دون تردد.			
6	أرغب بالهجرة لاعتقادي بتحسن أوضاعي المادية في المهجر.			
7	أفضل الهجرة على البقاء بغض النظر عن الأوضاع الاقتصادية والخدمية في البلد.			
8	أرى أن الهجرة ستحقق لي طموحي بتحقيق ذاتي.			
9	أرغب بالهجرة رغبة في إكمال دراستي.			
10	أرغب بالهجرة وإن كانت غير شرعية بالرغم من مخاطرها.			
11	عازم على الهجرة أيا كانت وجهة السفر.			
12	ارفض الهجرة إلى الخارج إن كنت سأبدأ حياتي من الصفر.			
13	أفضل الهجرة إلى بلدان محددة فقط.			
14	أعتقد أن الهجرة إلى الخارج بداية تأسيس لحياة كريمة وآمنة.			
15	أفضل الهجرة إلى الخارج على الرغم من المصاعب التي سأواجهها .			
16	يشجعني على الهجرة إلى الخارج معرفتي بتجارب مهاجرين ناجحة.			
17	أميل للهجرة إلى الخارج لأن مستقبلي غامض في البلد.			
18	أرفض الهجرة بمفردي دون عائلتي.			
19	أرغب بالهجرة إلى الخارج بالرغم من عدم وجود رؤية واضحة لمستقبلي في المهجر.			
20	أرغب بالهجرة إلى الخارج لوجود من سيقدم لي المساعدة في المهجر (أقارب أو معارف).			
21	يشجعني على الهجرة إلى الخارج امتلاكي لمهارات ومعارف ستساعدني في الحصول على عمل جيد .			
22	أشعر بالحزن عندما تراودني فكرة أنني سأهاجر وأغادر البلاد يوماً ما.			